

أنموذج تنبؤي للتصرف الخططي بدلالة التفكير المزدوج للاعبي كرة القدم الشباب

^١حسن كاظم عمّاش جامعة المثنى – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة erqrq17@gmail.com

^٢أ.م. د. حبيب شاكر جبر جامعة المثنى – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة mortadashaker@gmail.com

قبول البحث: ٢٠١٨/١١/٢٦

استلام البحث: ٢٠١٨/١٠/٩

ملخص البحث

هدفت الدراسة الى بناء مقياس التفكير المزدوج لدى لاعبي أندية محافظة القادسية بكرة القدم للشباب , والتعرف على طبيعة العلاقة بين التفكير المزدوج , والتصرف الخططي لدى لاعبي أندية محافظة القادسية بكرة القدم الشباب , وقد حدد الباحثان مجتمع البحث لاعبي الشباب بكرة القدم المنتمين الى اندية محافظة القادسية لموسم (٢٠١٧-٢٠١٨) البالغ عددهم (١٢) نادياً وبلغ عدد اللاعبين (٣٠٠) لاعباً واختيرت العينة الاساسية البالغة (١٢٠). اما بناء مقياس التفكير المزدوج فاستعان الباحث بعينة شملت (١٥٠) لاعباً بعدها صيغت فقرات المقياس وعرضت على مجموعة من الخبراء والمختصين ثم طبق المقياس على عينة البناء, واجريت له التحليلات الاحصائية الخاصة باستخراج مؤشرات الصدق والثبات , وعولجت البيانات إحصائياً باستعمال الحقيبة الإحصائية SPSS, وذلك للتعرف على النتائج المتوخاة من التجربة. وقد أظهرت الدراسة نتائج معاملات الارتباط, إذ اشارت الارتباطات الى وجود علاقة ارتباط معنوية عكسية بين التصرف الخططي والتفكير المزدوج للاعبي كرة القدم الشباب .

الكلمات المفتاحية : أنموذج تنبؤي - للتصرف الخططي - بدلالة التفكير المزدوج - كرة القدم الشباب

A predictive model of schematic behavior in terms of dual thinking of young footballers

Hassan Kdhim Ammash

Dr. habeeb Shakir Jebur

Research Summary

The study aimed at building the double thinking standard among the players of Al-Qadisiyah youth football clubs, and to identify the nature of the relationship between double thinking, and the schematic behavior of the players of clubs in Al-Qadisiyah province with youth football,. The researchers identified the young football players belonging to the sports clubs in the province of Al-Qadisiyah for the season (2017-2018) and its number (12) Club, The number of players 300 and the basic sample of (120) was selected. As for the construction of the double-thinking scale, the researcher used a sample of (150) players after which the paragraphs of the scale were drawn up and presented to a group of specialized experts, then the scale was applied to the building sample and statistical analyze The data were statistically treated using SPSS to identify the results of the experiment The study showed the results of correlation , coefficients , as the links indicated a moral inverse correlation between the schematic behavior and the dual thinking of young footballers.

Key word: A predictive model - schematic behavior - dual thinking - young footballers

١- مقدمة :

للارتقاء بالمستوى الفني للاعب كرة القدم فلا بد من التركيز على جميع النواحي البدنية والمهارية والخططية والنفسية إذ توصلت العديد من البحوث والدراسات النفسية الحديثة إلى إن كثيراً من الإخفاقات الرياضية وعدم الحصول على نتائج رياضية جيدة وانعكاسها على التصرف الخططي ترجع إلى عوامل وأسباب نفسية كثيرة قد تكون شخصية (أفكار سلبية خاطئة) والتفكير المزدوج احد هذه المفاهيم المهمة لدى اللاعبين ولم تعط له أهمية كبيرة خلال التدريب والمنافسات في الألعاب الفرقية , إذ تعتمد رياضة القدم الحديثة على التكامل بين السمات النفسية , والمهارات الخططية لأستخدامها في التصرف الخططي الملائم لمواقف اللعب المتغيرة , أذ تحتاج الخطط في رياضة كرة القدم إلى استراتيجية محددة عن طريق دراسة الاحتمالات المتغيرة لمواقف اللعب الفردية والجماعية , وغالباً ما يضطر المدرب لتبديل اللاعبين في أوقات محددة في المسابقة كجانب خططي للاستفادة من إمكانياتهم لأداء الواجبات الهجومية والدفاعية. أذ يحتاج اللاعب إلى مستوى عالٍ من القدرات العقلية , لأداء المثالي الفعال لأداء الخططي في اثناء المباراة , ويعبر التصرف الخططي في رياضة كرة القدم عن قدره اللاعب على تطبيق خطط اللعب أثناء المنافسة من خلال الاستفادة من قدراته الحركية وقدراته العقلية والنفسية تحت ظروف ومتطلبات المسابقة مع مراعاة قانون اللعبة, ويحتاج التصرف الخططي دائماً, وفي كل وقت إسهام عمليات التفكير المتعددة في أثناء الأداء نظراً لطبيعة ظروف المباريات المتعددة ومتغيرة الظروف, وللتفكير أثر هاماً واساسياً في تنفيذ خطط اللعب في كرة القدم على وفق مقتضيات الموقف التنافسي وطبقاً مرهون بقدرة اللاعب على استخدام التفكير تحت ظروف المنافسة وإلى جانب ذلك يجب أن يتصف التفكير بالسرعة والمرونة والابداع بحيث يسمح له بالتصرف الخططي وهنا يدخل دور التفكير المزدوج وما له من علاقة بالتصرف الخططي والذي يقصد به قدرة اللاعب على حمل فكرتين متناقضتين وتقبلهما بمرونة في مواقف اللعب المتغيرة واعتبار الفكرتين, عندما تكون هناك أكثر من فكرة واحدة في آن واحد ولنفس الموقف ومدى تأثيرها على اتخاذ القرار وبالتالي ينعكس على التصرف الخططي , وترجع أهمية البحث الحالي إلى بناء انموذج تنبؤي للتصرف الخططي بدلالة التفكير المزدوج لدى لاعبي الشباب بكرة القدم. ومن خلال متابعة الباحثان لواقع مباريات اداء اللاعبين من فئة الشباب بكرة القدم, ظهرت مشكلة في البطئ في تنفيذ الواجبات الدفاعية والهجومية ولكون الباحثان من المهتمين برياضة كرة القدم أرتأى بناء مقياس التفكير المزدوج للاعبين الشباب بكرة القدم , وعليه سيجاول الباحثان في هذه الدراسة الاجابة عن التساؤلات ما واقع التصرف الخططي والتفكير المزدوج للاعبين الشباب بكرة القدم في اندية محافظة القادسية ؟ , وما نسبة مساهمة التفكير المزدوج في التصرف الخططي للاعبين الشباب بكرة القدم في اندية محافظة القادسية ؟ , وهل يمكن التنبؤ بالتصرف الخططي بدلالة التفكير المزدوج للاعبين الشباب بكرة القدم .

٢ - الغرض من الدراسة :

تجلت أهمية الدراسة بناء مقياس التفكير المزدوج للاعبين الشباب بكرة القدم في اندية محافظة القادسية للموسم الرياضي ٢٠١٧-٢٠١٨, والتعرف على التصرف الخططي والتفكير المزدوج للاعبين الشباب بكرة القدم في اندية محافظة القادسية للموسم الرياضي ٢٠١٧-٢٠١٨, والكشف عن العلاقة بين التصرف الخططي , والتفكير المزدوج للاعبين الشباب بكرة القدم في اندية محافظة القادسية للموسم الرياضي ٢٠١٧-٢٠١٨, و التنبؤ بالتصرف الخططي بدلالة التفكير المزدوج للاعبين الشباب بكرة القدم .

٣- الطريقة والاجراءات :

٣-١ مجتمع وعينة البحث:-

حدد مجتمع البحث الحالي من اندية محافظة القادسية لفئة الشباب بكرة القدم للموسم ٢٠١٧ - ٢٠١٨ البالغ عددها (١٢) نادياً, وهم (الديوانية, والنجمة, والاتفاق, وعفك, والشامية, ونادي السنية, والدغارة , ونادي آل بدير, والمهناوية, وغماس , والحمزة , واليقظة) بواقع (٣٠٠) لاعباً حيث بلغت عينة البناء (١٥٠) لاعباً, لتؤلف نسبة ٥٠٪ من المجتمع الكلي وعينة التطبيق (١٢٠) لاعباً, لتؤلف نسبة ٤٠٪ من المجتمع الاصلي.

٣-٢ تصميم الدراسة :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية, لكونه أكثر ملائمة لطبيعة مشكلة البحث.

٣-٣- الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

- ١- المراجع العربية والاجنبية.
- ٢- استمارات جمع البيانات وتفرغها.
- ٣- الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت).
- ٤- الدراسات والبحوث المشابهة.
- ٥- برامج تقنية إحصائية (حاسبة SPSS) .
- ٦- لايتوب نوع Dell .
- ٧- حاسبة يدوية نوع Canon.
- ٨- ساعات توقيت يدوية العدد ٤ صينية الصنع.
- ٩- أقلام حبر , وأقلام رصاص .
- ١٠- كاميرا تصوير فيديو لتصوير أداء اللاعبين عملياً نوع SONY يابانية المنشأ عدد (٢).
- ١١- كرات قانونية .

١٢- ملعب كرة قدم قانوني (ملاعب أندية محافظة القادسية) .

١٣- فريق العمل المساعد

٤-٣- إجراءات البحث الرئيسية :

٤-٣- ١ خطوات بناء مقياس التفكير المزدوج:

لتحقيق الهدف الأول من البحث وهو بناء مقياس التفكير المزدوج اتبع الباحث الخطوات الآتية:

١ - الغرض من بناء مقياس التفكير المزدوج :- إن الغرض من بناء المقياس هو إيجاد وسيلة قادرة لقياس التفكير المزدوج للاعبين شباب أندية محافظة القادسية بكرة القدم.

٢- إعداد فقرات مقياس التفكير المزدوج:- إعداد فقرات مقياس التفكير المزدوج لاعبي الشباب بكرة القدم سوف يتبع عدد من الخطوات لجمع هذه الفقرات , ولوضع الصيغة الأولية لهذا المقياس من خلال الاطلاع على المصادر ذات العلاقة والاطلاع على مقاييس نفسية متعددة والاستبيان الاستطلاعي للحصول على أكبر عدد ممكن من الفقرات وبعد دراسة هذه الفقرات وتحليلها استبعدت الفقرات المتشابهة مع الفقرات الأخرى , والفقرات غير الواضحة وأعادة صياغة الفقرات المتبقية , لكي تتماشى مع الجانب الرياضي ليكون عدد الفقرات بعد ذلك (٤٠) فقرة .

٣ - صلاحية فقرات المقياس : يتطلب هذا الاجراء الحصول على توافق آراء مجموعة من الخبراء عن صلاحية فقرات هذا المقياس , لذلك قام الباحث بإعداد استمارة مقياس التفكير المزدوج بصورتها الأولية , وتحديد فقرات المتعلقة بالتفكير المزدوج للاعبين شباب أندية محافظة القادسية بكرة القدم , إذ اشتملت الاستمارة على (٤٠) فقرة . عرضت على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية وعلم النفس الرياضي وكرة القدم , وبعد ان استرجعت استمارات الاستبانة المتعلقة بمقياس التفكير المزدوج من السادة الخبراء , قمنا بجمع البيانات وتفرغها إذ أستخدم اختبار (كا^٢) , للتعرف على الفقرات الصالحة من غيرها , وقد أظهرت النتائج صلاحية (٢٥) فقرة واستبعاد (١٥) فقرة حيث كانت فيها قيمة (كا^٢) المحسوبة أقل من قيمة (كا^٢) الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند درجة الحرية (١) ومستوى الدلالة (٠,٠١) .

٤ - مفاتيح تصحيح مقياس التفكير المزدوج:- إن هناك اتفاقاً على طريقة التصحيح من مفتاح التصحيح (١-٠) , إذ تعطى الدرجة (١) للإجابة الصحيحة (البديل الصحيح) و (٠) للإجابة الخاطئة (البديل الخاطئ) , التي لا تمثل التفكير المزدوج الدرجة (٠) سواء أكان الاختبار متكوناً من بديلين ام من ثلاثة بدائل

٥ - التطبيق الاستطلاعي لمقياس التفكير المزدوج :- أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية يوم الجمعة المصادف ١٦ / ٢ / ٢٠١٨ للتحقق من " مدى وضوح تعليمات وفقراته المقياس ومدى دقتها وملاءمة البدائل ومدى استيعاب اللاعبين للمقياس وتشخيص الغموض والتعرف على الأخطاء مسبقاً قبل إجراء التجربة الأساسية " (١:ص ٨٢) , وللكشف عن الفقرات غير الواضحة من حيث اللغة والمضمون واستطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها ومعرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة عن المقياس , وقد أجرى الباحث التجربة على عينة عشوائية من (١٢) لاعباً من لاعبي شباب أندية

محافظة القادسية بكرة القدم (نادي الديوانية, و نادي الحمزة , و نادي غماس , و نادي ال بدير) وقد حسب الوقت المستغرق في الإجابة عن المقياس وقد تراوح ما بين (٩-١٥) دقيقة وبمتوسط مقداره (١٢) , دقيقة .

٦- تجربة بناء مقياس التفكير المزدوج :- بعد أن أصبح مقياس التفكير المزدوج بتعليماته وفقراته جاهزاً للتطبيق ، باشر الباحث مع فريق العمل المساعد بتطبيق المقياس على عينة البحث (عينة البناء) ، البالغ عددهم (١٥٠) لاعباً ، وكانت نسبتهم (٥٠ ٪) من مجتمع البحث . للمدة من ٢٦ / ٢ / ٢٠١٨ . ولغاية ٢٦ / ٣ / ٢٠١٨ ، وبعد الانتهاء من تنفيذ تجربة البناء للمقياس ، جدول الباحث البيانات الخاصة بأفراد عينة البناء بعد جمعها وترتيبها تمهيداً لتحليلها إحصائياً .

٧- تصحيح مقياس التفكير المزدوج : بعد عملية فرز استمارات الإجابة لعينة البناء اعتمد عليها في عمليات التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التفكير المزدوج لاستخراج الاسس العلمية للمقياس (الصدق والثبات) . وقد استغرقت عملية تصحيح الاستمارة الواحدة من (٢-٤) دقائق.

٨- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التفكير المزدوج:

أ - معامل صعوبة وسهولة الفقرات الفقرات : استخرج الباحثان معامل الصعوبة بطريقة المجموعتين الطرفيتين وبعد معالجة الدرجات الخاصة بأفراد العينة إحصائياً والبالغ عددها (٢٥) فقرة يستبعد أي فقرات من فقرات مقياس التفكير المزدوج، وذلك لأن هذه الفقرات لم يقل معامل صعوبتها عن (١٠,٠ ٪) أو تزيد على (٩٠,٠ ٪)^(٣) وعليه فقد جاءت جميع الفقرات بمستوى صعوبة جيدة اذا انحصرت القيم بين (٣٥,٠ - ٧٦,٧) .

معامل تمييز الفقرات :

أ - المجموعتان الطرفيتان : استخراج معامل تمييز الفقرات تقارن القوة التمييزية للفقرات المميزة من غيرها من الفقرات غير المميزة وذلك بالمعايير التي وضعها (أيل) ^(٣) فقد جاءت جميع الفقرات بمعامل تمييز جيدة اذا انحصرت القيم بين (٤٢,٠ - ٦٢,٠) .

ب- الاتساق الداخلي : قام الباحثان باستخدام معامل الارتباط الثنائي (باي سيريل) بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للمقياس ولأفراد العينة جميعها ، وبعد معالجة البيانات وجد أن الفقرات جميعها حصلت على قيم محسوبة أكبر من القيم الجدولية البالغة (١٩٥,٠) عند درجة حرية (١٤٨) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على قبول الفقرات جميعها وعدم استبعاد أية فقرة منه .

٩- ثبات المقياس:

أولاً :- طريقة التجزئة النصفية :- لغرض إيجاد معامل ثبات مقياس التفكير المزدوج أعتمدت طريقة التجزئة النصفية ، , إذ قسم المقياس على جزئين، الأول يتضمن درجات الفقرات التي تحمل الأرقام الفردية ، والآخر يتضمن درجات الفقرات التي تحمل الأرقام الزوجية ، إذ استخدم الباحث اختبار (F) ، التباين للتأكد من تجانس النصفين ، وكانت قيمة (F) المحسوبة (١,٢٠٣) وهي أصغر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٣٦) عند درجة حرية (٦٩ : ٦٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، بعدها حسب معامل الارتباط البسيط بيرسون الذي بلغ للمقياس (٠,٩٠٤) إلا ان هذه القيمة تمثل معامل ثبات نصف الاختبار، لذا يجب ان يصحح قيمة معامل الثبات لكي يتعين الاختبار ككل، لذا قام الباحثان باستخدام معادلة سبيرمان براون بهدف تصحيح معامل الارتباط وبذلك أصبح ثبات المقياس (٠,٩٥٠) .

ثانياً:- معامل ريتشارد كيورد للتفكير المزدوج : (٠,٨١٤) ان معامل ثبات للتفكير المزدوج هو (٠,٨١٤) ، وهو معامل ثبات جيد ومقبول يمكن الاعتماد عليه .

١٠ - الصيغة النهائية لمقياس التفكير المزدوج:- بعد اتمام إجراءات بناء المقياس بصورته النهائية من عمليات التحليل الإحصائي التي أجراها الباحث لفقرات المقياس وحساب القدرة التمييزية لهذه الفقرات وللتأكد من صدق المقياس فضلاً عن ثباته ، أصبح المقياس بصيغته النهائية مؤلفاً من (٢٥) فقرة ، و تضمن المقياس (١٨) فقرة إيجابية و (٧) فقرات سلبية

٣-٤-٢ التصرف الخططي (٣:ص ٤٩٧).

١ - اختبار التصرف الخططي :

- الهدف من الاختبار . التعرف على مستوى معرفة اللاعبين بالتصرف الخططي في أداء اللعب .
- الأدوات اللازمة . استمارات اختبار على عدد الخبراء (تقييم التصرف الخططي من الاداء), ملعب كرة قدم (اندية محافظة الديوانية بكرة القدم للشباب) , وكاميرات تصوير فيديو , وساعة توقيت
- زمن الاختبار : ٤٥ دقيقة

- نظام تقييم التصرف الخططي باداء اللعب

لغرض تقييم التصرف الخططي لأداء اللعب نستعمل نظام تقييم التصرف الخططي في اثناء أداء اللعب الذي اعدة Stephen, Judith and Lida, 2006) والذي صُمم ليلائم الالعب المفتوحة الفرقة والفردية (٧) فقرات عن تحركات اللاعب الفنية والخططية في اثناء اللعب، ويضم النظام استمارة ملاحظة تحليل التصرف الخططي في اثناء اللعب بشكل يسهل على الملاحظ تثبيت الحالات كافة، والمتغيرات التي تحدث في اثناء اللعب، لاعطاء صورة حقيقية عن التصرف الخططي، وقد قسمت حالات اللعب إلى حالتين اساسيتين، هما:-

أ- الاداء الملائم بمستوى

ب- الاداء غير الملائم بمستوى

ولغرض تثبيت تقييم التصرف الخططي باحصائيات في استمارة الملاحظة، بالامكان اتباع سلم ليكرز للاختبارات وميزها بخمسة مستويات، هي :

❖ (٥ درجات) تصرف ملائم جيد جداً (ملائم)

❖ (٤ درجات) تصرف ملائم جيد (ملائم)

❖ (٣ درجات) تصرف ملائم متوسط (ملائم)

❖ (٢ درجات) تصرف ضعيف (غير ملائم)

❖ (١ درجة) تصرف ضعيف جداً (غير ملائم)

ويشير مصممو النظام انه بالإمكان استعماله مع فعاليات كرة القدم، وبإمكان الباحث أو الملاحظ حذف أو تعديل أو اضافة بعض الفقرات وبما يلئم متطلبات اللعبة.

وهناك ملاحظات حول استعمال النظام، وهي:-

١. إن هدف النظام هو مساعدة المدرسين والمدربين والباحثين للوقوف على مستوى التصرف الخططي في اثناء أداء اللعب لاعبيهم من ادائهم في اثناء اللعب واتخاذهم للقرارات وتحركهم في الملعب.

٢. الاعداد مسبقاً لكيفية اجراء تطبيق النظام وتهئية المكان المناسب لتثبيت الملاحظات.

٣. تقييم التصرف الخططي في اثناء أداء اللعب في حالة حيازة الكرة، او عدم حيازتها، أي ان الملاحظ يقوم بتسجيل تحركات اللاعب في اللعبة وحسب حالة اللعب.

ويحتوي نظام الملاحظة على استمارة خاصة لكل لعبة وترفق مع النظام لتثبيت البيانات اللازمة لتسهيل عملية التسجيل لدى الملاحظين.

٣-٤-٢-١ فقرات تنظيم التصرف الخططي في اثناء أداء اللعب :-

١- التحرك الصحيح (التكيف حسب متطلبات اللعب) (Adjust) : وهو تحرك اللاعب بشكل هجومي أو دفاعي كما هو مطلوب في انسيابية اللعب ، وله علاقة بسرعة الحركة ويقصد به أيضاً تحرك اللاعب بانسيابية ودقة وسرعة وحسب ما تتطلبه حالة اللعب مما يؤدي إلى تنفيذ سلوك حركي مناسب.

٢- اتخاذ القرار: (Decision Making): وهو عملية اتخاذ القرار المناسب عن ماذا يعمل؟ وبأي اتجاه يكون؟ ، وهو عملية توجيه الكرة واستغلال نقاط ضعف المنافس واستثمار الفراغ لصالحه وتسجيل نقطة أو احراز هدف.

ولا بد من ان يختار اللاعب المكان والزمان الملائمين، ليكون قراره صحيحاً، وعلى عكسه يكون تصرفه غير ملائم.

٣- تنفيذ المهارة: (Skill Execution): ويقصد به تقييم كفاءة أداء للمهارة المراد تنفيذها وحسب الأداء الفني الصحيح، وبدرجات معينة للأداء الملائم وغير الملائم (تحديد مستوى أداء المهارة).

٤- الاسناد: (Support) : ويقصد به التحرك المناسب لإسناد الزميل واستلام كرة منه أو حجز المنافس أو سد الفراغ لإتاحة فرصة لزميله بالتوغل داخل ساحة المنافس او التحرك للحفاظ على المهارة.

٥- التغطية: (Cover) : ويقصد بها سد فراغ الزميل عند الهجوم او تقديم مساعدة دفاعية للاعب الذي يصنع اللعب او التحرك معه على الكرة وسد الفراغ المعاكس عليه وأداء واجب عوضاً عن زميله ولمدة محدودة.

وللحصول على الاسس العلمية للنظام المستخدم في تقييم التصرف الخططي للاعب، قام كل من Stephen, Judith and Linda) بإيجاد صدق النظام الذي يقيس مستوى اللاعب ووضع الاسس العلمية في بحثهم في الولايات المتحدة الامريكية على كرة القدم، وأشاروا إلى أن هناك صدقاً عالي في استعمال النظام على هذه الألعاب وحصل على ثبات (٠,٦٨) في كرة القدم.

٣-٤-٢-٢ طريقة احتساب نقاط التقييم للتصرف الخططي أثناء أداء اللعب:

أولاً:- تقييم للتصرف الخططي في أثناء أداء اللعب لكل فقرة على حدة = $\frac{\text{عدد تكرار الملائمة}}{\text{عدد التكرارات غير الملائمة}}$ ، ولكل لاعب وهكذا بقية الفقرات.

ب- نقوم باستبدال عدد التكرارات بدرجات, وكما ذكرنا, يظهر لدينا رقم واحد صحيح.
ثانياً: أ- احتساب مستوى تقييم للتصرف الخططي في أثناء الاداء كله , ولكل لاعب وفقراته:

$$\text{نتيجة الفقرة الاولى} + \text{نتيجة الفقرة الثانية} + \text{نتيجة الفقرة الثالثة} \dots \text{ وهكذا} = \text{عدد الفقرات التي استخدمناها}$$

ب - بعد استخراج نتيجة كل لاعب, نستخرج الوسط الحسابي

ثالثاً: في حالة استخراج مجموعة حالات الاستخدام الكلية في اللعب والتي = مجموع التكرارات الملائمة + مجموع التكرارات غير الملائمة في الفقرة الاولى + مجموع التكرارات الملائمة + مجموع التكرارات غير الملائمة للفقرة الثانية + الثالثة + الرابعة + الخامسة + الخ لكل لاعب, وأيضاً نستخرج الوسط الحسابي والانحراف المعياري أما عملية اجراء اختبار تقييم التصرف الخططي في أثناء أداء اللعب, فيجدها الباحثان مثلاً لمدة شوط واحد (٤٥) دقيقة او (١٥) دقيقة ... وهكذا, ويكون التصرف الخططي في أثناء أداء اللعب بين اندية محافظة القادسية , وإذا كان أكثر من مجموعة السياق نفسه. يقوم الملاحظون بتدوين تكرارات السلوك الملائم مع درجته والسلوك غير الملائم مع درجته, ويفضل استعمال كاميرا فيديو وتحويلها إلى قرص ويقوم الملاحظون بتدوينها.

٣-٥ إجراءات البحث الميدانية:

٣-٥-١ التجربة الرئيسة :

طبق مقياس التفكير المزدوج على عينة البحث (١٢٠) لاعباً في الساعة الثالثة عصراً من يوم الخميس المصادف ١ / ٣ / ولغاية ١٠ / ٣ / ٢٠١٨ على ملاعب اندية محافظة القادسية, وبمساعدة فريق العمل المساعد , والتأكد من الظروف المتعلقة بالاختبار من حيث المكان والزمان والادوات المستعملة وطريقة التنفيذ , حيث وزع الباحث استمارة مقياس التفكير المزدوج, واستمارة مقياس الذكاء المتعدد(**) , وتطبيق اختبار التصرف الخططي(***) بإجراء (٦) مباريات بين اندية محافظة القادسية عن طريق القرعة ومن ثم تصوير هذه المباريات لتقييمها من السادة الخبراء.

٣-٦ الوسائل الاحصائية :- عولجت البيانات باستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS).

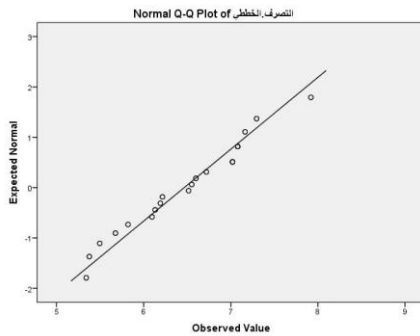
٤- النتائج والمناقشة :-

٤-١ التوصيف الإحصائي لتوزيعات متغيرات البحث التفكير المزدوج والتصرف الخططي لعينة التطبيق:

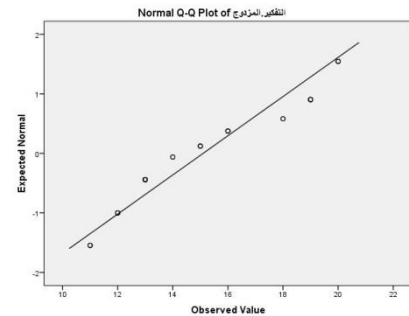
جدول (١) التوصيف الاحصائي لمتغيرات البحث حسب اختبار (كولموجورف سميرونوف) لعينة بناء الانموذج

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	اختبار (k-S)	
					المحسوبة	مستوى الدلالة
١	التفكير المزدوج	١٥,١٠٠	٣,٠٣٧	٠,٤٨٠	٠,١٠٥	٠,٠٧٤
٢	التصرف الخططي	٦,٤٦٦	٠,٧١٠	٠,١١١	٠,١٣٦	٠,٠٦٢

إن نتائج الجدول (١) تؤشر حسن انتشار درجات عينة بناء النموذج عند كل من متغيرات البحث التفكير المزدوج , والتصرف الخططي وعند حساب قيمة (k-S) للمتغيرات المبحوثة جاءت نتائجها (٠,١٣٦ , ٠,١٠٥) على التوالي وان قيم مستوى الدلالة المرافقة للقيم المحسوبة لاختبار (k-S) والتي جاءت (٠,٠٧٤ , ٠,٠٦٢) على التوالي وجميعها أكبر من (٠,٠٥) وقد حققت جميع المتغيرات المنحنى الاعتدالي. ولم يقف الأمر عند هذا الحد , فقيم الخطأ المعياري الصغيرة (الصفرية) التي جاءت نتائجها (٠,٤٨٠ , ٠,١١١) على التوالي وهي تؤكد حسن اختيارها وصحتها في تمثيل المجتمع المدروس للاعبين اندية محافظة القادسية للشباب بكرة القدم . والاشكال الآتية توضح ذلك .



شكل (٢) يوضح التوزيع الطبيعي للتصرف الخطي بكرة القدم



شكل (١) يوضح التوزيع الطبيعي التفكير المزدوج

٢-٤ بناء انموذج التنبؤ بالتصرف الخطي بدلالة التفكير المزدوج:

إن الايفاء بهذا الموضوع يستلزم قياس التفكير المزدوج والذكاء المتعدد والتصرف الخطي بكرة القدم لأفراد مجتمع البحث (لاعبى الشباب بكرة القدم المنتمين لنادية محافظة القادسية) .

١-٢-٤ أيجاد علاقة الارتباط بين المتغيرات قيد البحث لعينة بناء الانموذج:

إن الهدف من دراسة الارتباط ، هو الكشف عن قوة أو درجة العلاقة بين المتغيرات ، فالارتباط يدل على وجود علاقة بين تلك المتغيرات، ولتحقيق عملية استخراج قوة العلاقة بين درجات المتغيرات في الدراسة الحالية لعينة بناء الانموذج، استعمل معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، ولابد من الإشارة هنا إلى أن العلاقة (الارتباط) بين المتغيرات ، وعلى الرغم من أنها أداة بحثية مفيدة ، ولكنها لا تخبرنا أي شيء عن القدرة التنبؤية للمتغيرات ، بمعنى أنها لا تخبرنا على السببية أو العلية، فهي لا تدل على وجود أثر للمتغيرات المنبئة التفكير المزدوج على متغير النتيجة (التصرف الخطي) و إن المستويات المرتفعة للارتباط الخطي تزيد من احتمال ان يفقد أحد المتغيرات التنبؤية الجيدة دلالتها، ويستغنى عنه في الانموذج ، لذا لا يمكن الاعتماد على تلك العلاقات والركون اليها عند بناء الانموذج التنبؤي ، عليه سيلجأ الباحث الى استخراج مؤشرات أنموذج معادلة الانحدار الخطي المتعدد لبناء الانموذج.

جدول (٢) يبين مصفوفة الارتباط بين التفكير المزدوج التصرف الخطي

الارتباط	التصرف الخطي	التفكير المزدوج
التصرف الخطي	١,٠٠٠	
الدلالة		
التفكير المزدوج	-٠,٨٥٩	١,٠٠٠
الدلالة	٠,٠٠٠	

٢-٢-٤ مؤشرات نموذج التنبؤ بالتصرف الخطي بدلالة التفكير المزدوج:

١-٢-٢-٤ مؤشرات انموذج التنبؤ بالتصرف الخطي بدلالة التفكير المزدوج:

١-١-٢-٢-٤ أيجاد علاقة الارتباط بين التصرف الخطي والتفكير المزدوج:

جدول (٣) قيم معامل الارتباط بين التصرف الخططي والتفكير المزدوج - الذكاء المتعدد لدى أفراد عينة بناء الانموذج

ت	المتغيرات	طبيعة الارتباط	معامل الارتباط		الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	مستوى المعنوية	
١	التفكير المزدوج	بسيط	٠,٨٥٩-	٠,٠٠٠	معنوي

عند استعراض نتائج الجدولين (٢-٣) نجد أن قيم معامل الارتباط بين متغير (التصرف الخططي) والتفكير المزدوج قد بلغت على التوالي (٠,٨٥٩-) وان قيمة مستوى الدلالة المرافقة لها جاءت بمقدار (٠,٠٠٠) على التوالي وهي أصغر من (٠,٠٢٥) وهذا يؤشر ان الارتباط معنوي والعلاقة حقيقية ، لم تأت عن طريق الصدفة .

٤-٢-١-٢-٢ استخراج مؤشرات أنموذج معادلة الانحدار الخطي المتعدد :

لتقييم دقة الانموذج للنتيجة في عينة بناء الانموذج، ولإمكانية تعميمه، يجب ان يكون الانموذج قادرا على التوقع بالتصرف الخططي من التفكير المزدوج عند تطبيقه على عينة مختلفة. فالهبوط الحاد في قوة الانموذج التنبؤية يؤدي الى عدم إمكانية تعميمه.

جدول (٤) مؤشرات جودة أنموذج معادلة الانحدار الخطي

النموذج	المتغيرات		معامل الارتباط R	نسبة المساهمة (معامل التفسير) R^2	نسبة المساهمة المعدلة R^2	الخطأ المعياري للتقدير
	التنبؤية	النتيجة				
١	التفكير المزدوج	التصرف الخططي	٠,٩٦٨	٠,٩٣٦	٠,٩٢٧	٠,١٩٠

يظهر من الجدول (٤) أن قيمة معامل الارتباط البسيط جاءت بمقدار (٠,٩٦٨) وان قيمة معامل التفسير (نسبة المساهمة) قد بلغت (٠,٩٣٦) ، وهذا يعني أن التفكير المزدوج تفسر نسبة مقدارها (٩٣,٦٠٠ %) من التصرف الخططي

وهذا يؤشر أن التنبؤ — (بالتصرف الخططي) ، لا يعتمد فقط على متغير التفكير المزدوج بل على عوامل أخرى لم يتضمنها الانموذج ، قد تكون عقلية ، أو نفسية ، ومهارية أو بدنية ، ... الخ ، عموما ان نسبة المساهمة (R^2) والبالغة (٠,٩٢٧) وهي تؤشر مقدار التباين في المتغير التابع (التصرف الخططي) الذي يفسره الانموذج والمستمد من العينة. اما نسبة المساهمة المعدلة (R^2) فتؤشر مقدار التباين في المتغير التابع (التصرف الخططي) الذي يفسره الانموذج لو اشتق من المجتمع الذي أخذت منه العينة.

جدول (٥) يبين قيمة اختبار (f) المحسوبة وقيمة مستوى المعنوية المرافقة لها

النماذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)	
					المحسوبة	مستوى المعنوية
١	بين المجموعات	١٧,٩٢٨	٥,٠٠٠	٣,٥٨٦	٩٩,٨٤٣	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١,٢٢١	٣٤,٠٠	٠,٠٣٦		
	الكلية	١٩,١٤٩	٣٩,٠٠			

يشير الجدول (٥) إلى أن قيمة مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (f) المحسوبة البالغة (٩٩,٨٤٣) جاءت بمقدار (٠,٠٠٠) وهي أصغر من (٠,٠٢٥) مما يدل على معنوية أنموذج الانحدار الخطي المتعدد، وبالتالي فإن الأنموذج يمثل العلاقة بين المتغيرات قيد البحث (التصرف الخططي) والتفكير المزدوج أفضل تمثيل، وينوه الباحثان هنا الى أنه وعلى الرغم من أن تحليل التباين يخبرنا فيما إذا كان الأنموذج يعطي درجة جيدة من التوقع لمتغير النتيجة (التصرف الخططي) ، إلا أنه لا يخبرنا عن المساهمة المنفصلة للمتغيرات التنبؤية في الأنموذج ، لذلك لا يمكننا الاستنتاج بأن متغيرات التفكير المزدوج وهو متنبئ جيد .

٤-٢-١-٣ استخراج قيم معاملات معادلة الانحدار الخطي المتعدد (الأنموذج):

جدول (٦) القيم الخاصة بمعاملات معادلة الانحدار ومعنوية معلمات الأنموذج

النموذج	المعاملات					قيمة (t)		الدلالة الإحصائية
	طبيعة المعامل		قيمة المعامل للمعادلة			المحسوبة	مستوى المعنوية	
			الخطأ المعياري	الغير معيارية	المعيارية (بيتا)			
٢	المقدار الثابت	أ	٣,١٧٥	٠,٦٦٨		٤,٧٥٦	٠,٠٠٠	معنوي
	التفكير المزدوج	ب١	٠,٠٦١-	٠,٠١٩	٠,٢٦٣-	٣,٢٧٢-	٠,٠٠٢	معنوي

الجدول (٦) يشير إلى معنوية معامل التقاطع (أ) وكذا معامل الانحدار – الميل - (ب) إذ أن قيم مستوى الدلالة المرافقة لقيم (ت) المحسوبة ، وجاءت أصغر من (٠,٠٢٥) مما يدل على معنوية المعلمات (أ ، ب) لأنموذج الانحدار الخطي البسيط ، إن المقدار الثابت يشير الى العلاقة بين درجة التصرف الخططي ، والتفكير المزدوج . إذ تشير الإشارة السالبة للمقدار الثابت (ب١) الى أن العلاقة عكسية بين التفكير المزدوج ، والتصرف الخططي ، لذلك إذا قلت درجة التفكير المزدوج بمقدار (مرة واحدة) فإن درجة التصرف الخططي سوف تزداد بمقدار (٠,٠٦١) درجة . ويشير المقدار الثابت (أ) هنا أنه في حالة كانت قيمة المتغير التنبؤي التفكير المزدوج (صفر) فإن الأنموذج يتوقع أن تكون درجة أداء التصرف الخططي (٣,١٧٥) فقط .

٤-٣- مناقشة النتائج :-

من البيانات المستخرجة تبين أن هناك علاقة ارتباط معنوية (عكسية) بين التفكير المزدوج والتصرف الخططي ، أي كلما قل التفكير المزدوج لدى اللاعبين زاد التصرف الخططي لديهم، ويرى الباحث أن اللاعب كلما كان في تفكير مزدوج يكون تصرفه خطئياً جيداً وعليه عندما يكون لدى اللاعب أكثر من فكرة في أثناء التصرف الخططي وسوف يؤدي ذلك الى ازدواجية في اختيار أي الأفكار المناسبة لكي يؤدي بها الحركة والتصرف، وبالتالي سوف يؤثر على التصرف الخططي للاعب بشكل عام، أما اللاعب عادة لديه الحلول المناسبة، ولا تؤثر لديه في أثناء التصرف الخططي ، وإنما دائماً يحضر الفكرة المناسبة في أثناء المباراة والتدريب ونلاحظ هذا اللاعب يكون أداءه الخططي جيد ويشير (Beck) (أن من مظاهر ضعف التفكير المزدوج عندما يفكر الفرد في المستقبل فإنه يعتقد بأن الأشياء السالبة التي تحدث له سوف تستمر بالحدوث في المستقبل بسبب قصور في تفكيره، أي كلما كان الفرد غير قادر على التفكير المزدوج، أدى ذلك إلى تشوهات وأخطاء معرفية تمثل إدراكات خاطئة ، توظف بصورة تشوه الواقع، ولا تتقبل الأفكار الأخرى بوصفها حقيقة ظاهرة للعيان) (٤:ص١٢٥) ، إذ أن التصرف الخططي يحتاج المزيد من القدرات العقلية في تعلم هذه المهارات وبيبين (حماد مفتي) ، (أن التصرف الخططي هو سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحد أو أكثر من الحواس الخمسة ويلعب التفكير دوراً هاماً في أداء اللاعب أثناء المباراة فعن طريقة يستطيع أن يدرك المواقف المتعددة أثناء المباراة ثم يقوم بتحليلها) (٢:ص٩٦) ومن هنا جاءت العلاقة المعنوية العكسية بين التفكير المزدوج والتصرف الخططي .

٥-الاستنتاجات:-

في ضوء نتائج البحث يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:-

- ١ - اثبتت الدراسة كفاية العينة وصدق تمثيلها للمجتمع المأخوذ منه.
- ٢- توجد علاقة ارتباط معنوية عكسية بين التفكير المزدوج والتصرف الخطي .
- ٣-اثبتت النتائج كفاءة الانموذج للتنبؤ بإداء التصرف الخطي للاعبين الشباب في أندية محافظة القادسية بدلالة التفكير المزدوج.

المصادر العربية والاجنبية :

- ١- وجيه محجوب: أصول البحث العلمي ومناهجه , ط ١ ,ار المناهج للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠٠١ ,ص٨٢.
- ٢- حماد مفتي: كرة قدم للفنيين الاسس التربوية , ط ١ , القاهرة , دار الفكر العربي للطباعة والنشر , ١٩٩٦ , ص٩٦
- 3- Stephen , Judith and lind, The game performamance assessment,Jornal of the aching pysical education,1998,p.497
- 4-Beck , A . Rush , A . Shaw , B . & Emery , G (1979) : Cognitive Therapy of Depression , New York , Norton,p.125

ملحق (١٠)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المثنى

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية

الدراسات العليا – الماجستير

(الصورة النهائية للمقياس التفكير المزدوج)

عزيزي اللاعب:

تحية طيبة..

بهدف إنجاز بحث علمي يرجى تعاونك معنا في الإجابة من خلال وضع إشارة (✓) أمام بديل واحد فقط من البدائل الثلاثة ولكل فقرة وستكون المعلومات

محدودة لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم مع التقدير...

طالب الماجستير

حسن كاظم عماش

الفقرات	ت
عندما تتعارض الخيارات لأتخاذ قرار اثناء المباراة التي اشارك فيها فاني: أ- أقوم باحتواء هذه الأفكار. ب- اقتنع بأفكاري وأهمل تلك الأفكار. ج- أحاول أن أخرج من هذه الجلسة.	١
عندما ينتقدني مدربي اثناء المباراة فاني : أ- اطلب من زملائي الدفاع عني . ب- أقنع نفسي بان هذا الكلام موجه للجميع ج- اواجه نفسي بتصحيح أخطائي التي سببت ذلك	٢
عندما يطلب مني المدرب المشاركة في اداء واجب يحتوي على افكار متعارضة ،فاني: أ- أعمل بما تمليه علي أفكاري. ب- احلل واركب بين الأفكار قبل البدء بالعمل . ج- أترك مسؤولية إنجاز العمل على عاتق غيري من الأفراد.	٣
عندما تواجهني الضغوط والتهديدات المتناقضة ، فاني: أ- أتجاوزها بعقل منفتح. ب- أتوتر وانفعل. ج- أتهرب من مواجهتها.	٤
عندما أواجه مواقف جديدة في المباراة فإن استجاباتي لها تتصف بـ: أ- الالتزام بكل تصرف قديم. ب- التغيير تبعاً لهذه المواقف . ج- أبقى حائراً لا أعرف ماذا أفعل.	٥
إذا انتقد اللاعبون أفكاري بخصوص المباراة فإني: أ- أتقبل نقدهم. ب- أرفض نقدهم. ج- أقوم بتغيير الموضوع.	٦
عندما يطلب مني تقديم المساعدة لأحد اللاعبين والذي يحتاجها أقدمها له: أ- بغض النظر عن قربته وبعده مني فكراً.	٧

	ب- إذا اتفقت أفكاره مع أفكاري. ج- ولكن بمردود إيجابي لي.	
٨	إذا فشل أحد زملائي في أداء الواجبات أثناء المباراة وكنت قد أديت واجبي بشكل جيد فيها ، فأني: أ- لا أغير لمشاعره أي أهمية. ب- أحمله مسؤولية فشله. ج- أغير من مشاعري استجابة له .	
٩	إذا استفزني أحد اللاعبين المنافسين أثناء المباراة ، فأني: أ- أقوم بمقاطعة كلامه. ب- أتعامل معه بود مستعملاً قدراتي العقلية. ج- أثور عليه واغضب.	
١٠	عندما اصاب أثناء اشتراكي في المباراة فأني : أ-اطلب المساعدة من حكم المباراة لاستدعاء الطبيب. ب-أحاول الخروج من ساحة اللعب بسبب الإصابة . ج-أحاول الصمود لحين انتهاء المباراة .	
١١	إذا حدث لي شيئاً متناقضاً على عكس ما كنت اتوقعه ، فأني: أ- أنهار ويتشتت تفكيري. ب- اصبر وأتحمل هذا التناقض. ج- أعزو مسؤولية ذلك على الآخرين.	
١٢	عندما أرتكب اخطاء أثناء المباراة فاني : أ-يظهر عليه التوتر والارتباك. ب- انصت الى نصائح زملائي . ج- اوجه الموقف وأحاول أن أصحح أخطائي	
١٣	عند مغادرتي الملعب بعد الانتهاء من المباراة وواجهني الجمهور بعدم الرضا فأني: أ-اغضب وأثور بوجه الجمهور ب- أواجه الجمهور بشفافية وعقلانية واقدر مشاعرهم . ج- اذهب الى المنازع وانتظر حتى يخرج الجمهور .	
	إذا اختلفت أفكاري مع أفكار صديقي ، فأني:	

١٤	أ- أصر على صحة أفكارى. ب- أنهى علاقتى به. ج- أبحث عن جسور لمواءمة أفكارى مع هذا الصديق.
١٥	إذا وجه لى أحد اللاعبين سؤالاً عن ما يتعلق باختصاصى ، فأنى: أ- أجب مباشرة ومن دون تركيز. ب- أعطيه إجابات متعددة ذات اطر مختلفة . ج- أتهرب من الإجابة.
١٦	عندما تقطع الكرة منى فأنى : أ-أحاول أستعادتها بكل جهد. ب- اترك ذلك لأحد زملائى . ج- أتخلى عن أستعادتها.
١٧	عندما اكلف من قبل المدرب للتنفيذ ضربة الترجيح فأنى : أ-افضل تنفيذ ضربة الترجيح الاولى . ب- لاستطيع تنفيذ الضربة الأولى . ج- اكلف احد زملائى بتنفيذها.
١٨	عندما تكون الكرة بحوزتى قريباً من مرمى الخصم فأنى أفضل : أ-التمرير لأحد زملائى فى الموقع الافضل . ب-اسدد على المرمى ولا امر الى زميلى. ج-افضل المراوغة اكثر.
١٩	عندما اشاهد مباراة فى التلفاز، فأنى اركز على : أ- المواقف المحزنة كأصابة لاعب . ب- المواقف المفرحة . ج- المواقف المتناقضة
٢٠	عندما يختارنى المدرب رئيساً للفريق فأنى : أ-اقوم بمسؤوليتى على أكمل وجه. ب-اعتذر لعدم قدرتى على ذلك . ج- اختار لاعب اخر ليكون رئيساً للفريق

٢١	أجد نفسي مع الأشخاص المحيطين بي شخصاً على الدوام: أ- قائدا لهم لأنني قادر على قراءة أفكارهم المتناقضة ب- تتعبه ابسط المشكلات معهم. ج- قوياً متسلطاً.
٢٢	عندما يشكل لي الفريق المقابل تهديداً بالتغلب على فريقي اثناء المباراة فأني : أ-اقبل بالحلول التي يقدمها المدرب او اللاعبين للسيطرة على مجريات المباراة . ب-اعتذر واطلب عدم اشتراكي في المباراة . ج- أبذل كل جهدي من اجل الفوز
٢٣	عندما يضايقني لاعب الفريق المنافس الذي يتميز بالعنف والخشونة اثناء المباراة أ-اطلب من زملائي مساعدتي في مواجهة هذا اللاعب ب- اتصدى للاعب وأحاول عدم الاحتكاك به ج-ابتعد عن اللاعب وأحاول عدم الاحتكاك به
٢٤	عندما أخرج في سفرة مع لاعبين الفريق وقد اختلفت آرائي معهم في برنامج هذه السفرة ، فأني: أ- انزعج وأتوتر فلا أغير آرائي. ب- أغير من آرائي انسجاماً معهم . ج- أفرض آرائي عليهم بالقوة.
٢٥	إذا أعجبني اداء مميز لاحد اللاعبين يفوق امكانياتي ، فأني: أ- أحله واستفاد منه مستقبلاً . ب- ابحث عن اسم اللاعب فقط . ج- ابتعد عن ملاحظاته